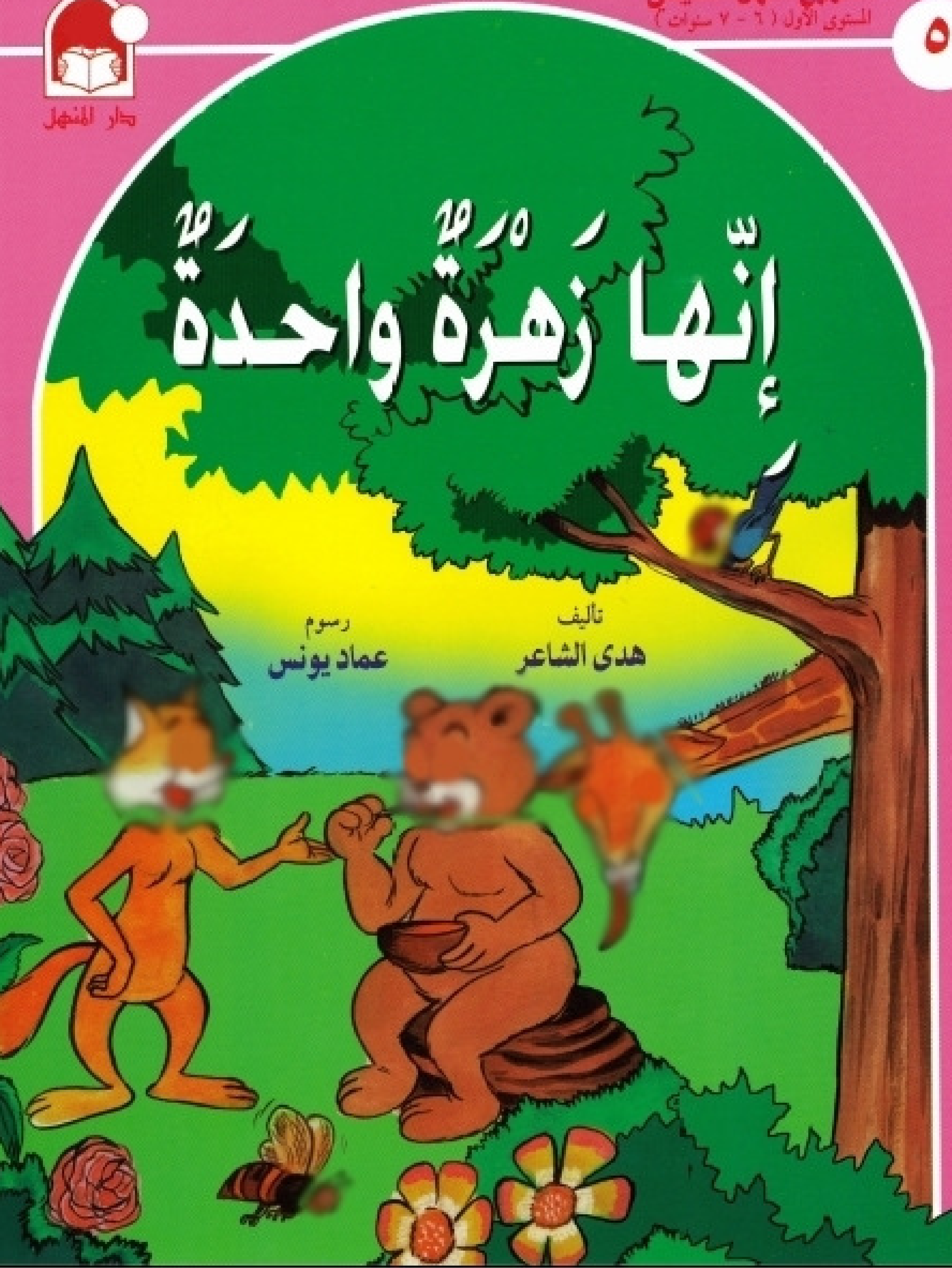
مشروع المنهل التعليمي
المستوى الأول (٦ - ٧ سنوات)
٥
دار المنهل

إِنَّهَا زَهْرَةٌ وَاحِدَةٌ

تأليف
هدى الشاعر

رسوم
عماد يونس



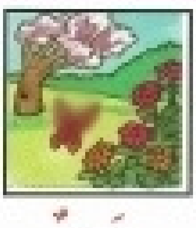


حَلَّ فَصْلُ الرَّبيعِ، فَأَخَذَتِ العَصافيرُ تُغَرِّدُ

عَلى أَغْصانِ الأَشْجارِ، وَتُغَنّي أَلْحاناً رائِعَةً .

وَامْتَلأَتِ الغابَةُ بِالأَزْهارِ الجَميلَةِ

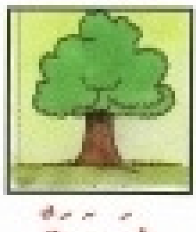
وَالفَراشاتِ المُلَوَّنَةِ .



رَبيع



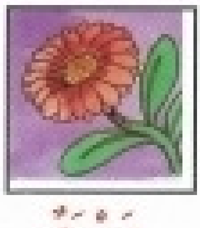
يُغَرِّدُ



شَجَرَة



غابَة



زَهْرَة



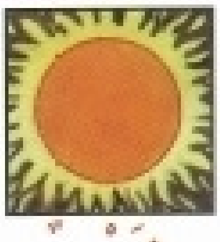
فَراشَة



غُصْن



خَرَجَتْ جَمِيعُ الحَيَواناتِ مِنْ بُيُوتِها بَعْدَ نَوْمٍ طَوِيلٍ، واسْتَمْتَعَتْ بِدِفْءِ الشَّمْسِ مِنْ جَدِيدٍ .



شَمْس

كانَتِ الأَزْهارُ المُلَوَّنَةُ تَمْلَأُ الغابَةَ . . . هُنا زَهْرَةٌ حَمْراءُ، وَهُناكَ زَهْرَةٌ بَيْضاءُ، وَأَلْوانٌ كَثيرَةٌ زاهِيَةٌ، تَمْلأُ النَّفْسَ حُبّاً لَها .





بَيْضاء



حَمْراء

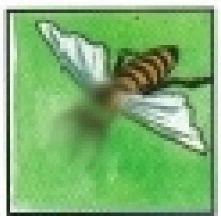
وَكانَتِ النَّحْلاتُ تَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ

مُنْذُ الصَّباحِ الباكِرِ، لِتَجْمَعَ الرَّحيقَ

مِنَ الأَزْهارِ، فَتَصْنَعَ مِنْهُ

عَسَلاً لَذيذاً.





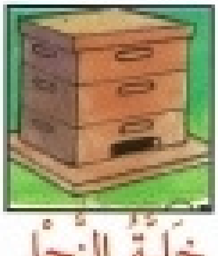
نَحْلَةٌ



عَسَلٌ

وَفي الغابَةِ ، كانَتْ جَميعُ الحَيَواناتِ
تُحِبُّ العَسَلَ، وَتَصطَفُّ صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ
أَمامَ خَلِيَّةِ النَّحْلِ، لِتَأْخُذَ العَسَلَ .





خَلِيَّةُ النَّحْلِ



وَفي صَباحِ أَحَدِ الأَيّامِ حَضَرَتِ
الحَيَواناتُ كَعادَتِها لِتأْخُذَ العَسَلَ،
وَلكنَّها حَزِنَتْ كَثيراً، لأَنَّها لَمْ تَجِدْ
عَسَلاً، فَتَساءَلَتْ : لِماذا
لا يُوْجَدُ عَسَلٌ ؟!

تَقَدَّمَتْ نحلَةٌ نَشيطَةٌ مِنَ الْحيَواناتِ، وَأَخْبَرَتْها أَنَّ اخْتِفاءَ الأَزْهارِ مِنَ الغابَةِ هُوَ السَّبَبُ في عَدَمِ وُجودِ العَسَلِ ، لِأَنَّ النَّحْلَ يَحْتاجُ إِلى الأَزْهارِ في صُنْعِ العَسَلِ .



دارَ حَديثٌ طَويلٌ بيْنَ الحَيَواناتِ، واتَّفَقَتْ فيما بيْنَها على مَعْرِفَةِ سِرِّ اخْتِفاءِ الأَزْهارِ مِنَ الغابَةِ . وَقَرَّرَتْ أَنْ يكونَ الكَلْبُ حارِساً على الأَزْهارِ، لِيَعْرِفَ مَنِ الّذي يَقْطِفُها ؟.

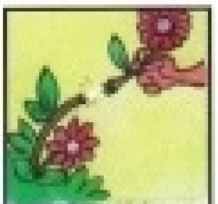




كَلْبٌ



حارِسٌ



يَقْطِفُ

وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ رَأَى الْكَلْبُ أَرْنَباً يَقْطِفُ زَهْرَةً جَميلَةً ، فَلَحِقَهُ وَسَأَلَهُ عَنِ الزَّهْرَةِ ، فَضَحِكَ الأرنَبُ وَقالَ : إِنَّها زَهْرَةٌ واحِدَةٌ ، وَلَنْ تَضُرَّ شَيْئاً، فَأَزْهارُ الغابَةِ كَثيرَةٌ جِداً .





لَحِقَ



أَرْنَبٌ

وَفي اليَوْمِ التّالي رَأَى الْكَلْبُ ثَعْلَباً يَقْطِفُ زَهْرَةً ،
وَأَخَذَها إِلى بَيْتِهِ . فَسَأَلَهُ الْكَلْبُ عَنْ ذلِكَ فَأَجابَ :
إِنَّها زَهْرَةٌ واحِدَةٌ ، وَلَنْ تَضُرَّ شَيْئاً .




ثَعْلَبٌ



وَفي يَوْمٍ ثالِثٍ جاءَ غَزالٌ وَقَطَفَ زَهْرَةً ، فَتَبِعَهُ
الْكَلْبُ ، وَسَأَلَهُ عَنْ سَبَبِ ذلِكَ ،
فَقالَ الغَزالُ : إنَّها زَهْرَةٌ واحِدَةٌ ،
وَلَنْ تَضُرَّ شَيْئاً .


غَزالٌ

عَرَفَ الكَلْبُ سِرَّ اخْتِفاءِ الأَزْهارِ مِنَ الْغابَةِ، فَجرى مُسْرِعاً إلى مَلِكِ الغابَةِ وَقالَ لَهُ : مُعْظَمُ الحَيَوانات تَقْطِفُ الأَزهارَ، وَيَظُنُّ كُلُّ واحِدٍ منهاأَنَّ زَهْرَةً واحِدَةً لَنْ تَضُرَّ شَيْئاً، حتّى لَمْ يَعُدْ في الغابَةِ أَزْهارٌ.

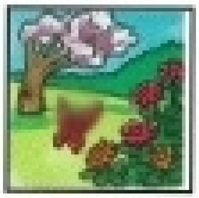


غَضِبَ مَلِكُ الغابَةِ كَثيراً، وَدَعا جَميعَ الحَيَواناتِ إِلى اجْتِماعٍ طارِئٍ، وَأَعْلَنَ أَمامَ الجَميعِ قَرارَهُ بِمَنْعِ قَطْفِ الأَزْهارِ مِنَ الغابَةِ . وَفَرَضَ عُقوبَةً على كُلِّ مَنْ يَقْطِفُ زَهْرَةً بِحِرْمانِهِ مِنَ الْعَسَلِ مُدَّةَ أُسْبوعٍ .



نَفَّذَتِ الحَيَواناتُ قَرارَ مَلِكِ الغابَةِ، فامْتَنَعَتْ عَنْ قَطْفِ الأَزْهارِ . وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ عادَتِ الأَزْهارُ تَمْلَأُ الغابَةَ مِنْ جَديدٍ، وَعادَتِ النَّحْلاتُ تَصْنَعُ العَسَلَ اللَّذيذَ، لِتُوَزِّعَهُ عَلى سُكّانِ الغابَةِ السَّعيدَةِ .

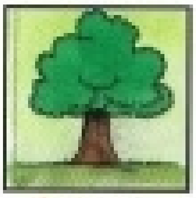




رَبيعٌ



يُغَرِّدُ



شَجَرَةٌ



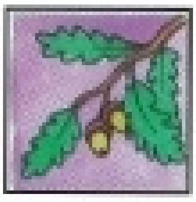
غابَةٌ



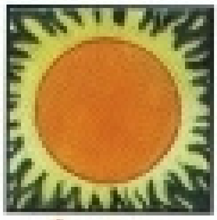
زَهْرَةٌ



فَراشَةٌ



غُصْنٌ



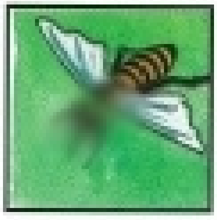
شَمْسٌ



حَمْراءُ



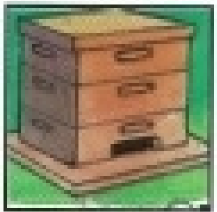
بَيْضاءُ



نَحْلَةٌ



عَسَلٌ



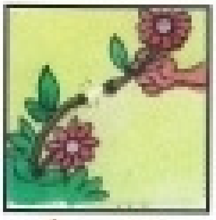
خَلِيَّةُ النَّحْلِ



كَلْبٌ



حارِسٌ



يَقْطِفُ



لَحِقَ



أَرْنَبٌ



ثَعْلَبٌ



غَزالٌ